درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين - إدارة تعليم الليث أنموذجا.

The degree of compatibility of the developed study plan in the secondary stage (the first joint year) with the objectives of the vision of Kingdom of Saudi Arabia 2030 from the point of view of educational supervisors - Al-Leith Education Department as a model

https://aif-doi.org/AJHSS/096205

الباحث: محمد سعود طالع الحجاجي

الملخص

هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف على درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. كما استخدم الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة من مجتمعها المتمثل في جميع المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في (المواد الدراسية والإدارة المدرسية) بإدارة تعليم محافظة الليث، والبالغ عددهم (90) مشرف/ة، استجاب منهم (77) مشرف/ة، وذلك يمثل ما نسبته (85.6%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت عالية، حيث يأتي تعزيز القيم والمهارات للطلبة بالمرتبة الأولى، يليه تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، وفي الأخير يأتي تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة.

كما بينت النتائج أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت عالية، ومن أبرز مظاهر التوافق: أن الخطة تعزز قيم الوسطية والتسامح عند الطلبة، وتعزز كذلك المسؤولية الفردية للطلبة، كما بينت النتائج أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت عالية، ومن أبرز مظاهر التوافق: أن الخطة الدراسية المطورة تعزز قدرة الطالب على استخدام التقنية الحديثة، وتدعم الطالب لمواصلة تعليمه ما بعد الثانوي بما يتناسب مع مطالب التنمية، كما أوضحت النتائج أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم

ISSN : 2410-1818

والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت عالية، ومن أبرز مظاهر ذلك التوافق: أن الخطة الدراسية المطورة تتصف بالثبات فهي موحدة على جميع الثانويات في المملكة بشكل عام مما يقلل من عملية الهدر التربوي، وكذلك أنها تركز على التعلُّم المدمج الذي يدمج بين التعلُّم الإلكتروني والتعلُّم العادي.

وفي ضوء النتائج قدم الباحث العديد من التوصيات منها: تأهيل المدارس الثانوية من حيث توفير الوسائل والأدوات اللازمة التي تعزز تطبيق الخطة الدراسية المطورة بها، إضافة إلى الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمين؛ يتم من خلالها توضيح أهداف الخطة الدراسية المطورة وآليات تحقيقها، والتوعية المجتمعية بالخطة الدراسية المطورة بالمرحلة الثانوية ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: رؤية المملكة 2030، الخطة الدراسية المطورة، المرحلة الثانوية.

Abstract

This study, in general, aimed to identify the degree of compatibility of the study plan produced in the secondary stage (the first joint year) with the objectives of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 vision, and the researcher utilized the descriptive survey technique to achieve the study's objectives. The questionnaire was also used as a tool for collecting study data from its community, which was represented by all educational supervisors in (School subjects and school administration) in the Education Department of Al-Leith Governorate, with a total of (90) supervisors, of whom (77) responded, representing a percentage of (85.6 percent) of the total study population.

The study revealed a number of findings, the most notable of which were: From the perspective of educational supervisors, the degree of compatibility of the developed secondary study plan with the objectives of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 vision was high, with the promotion of values and skills for students coming first, followed by the development of curricula, teaching methods, and assessment, and finally, strengthening the capacity of the education and training system to meet the requirements of the vision.

The findings also revealed that, from the perspective of educational supervisors, the created study plan in the secondary stage (the combined first year) was highly compatible with the purpose of increasing students' values and skills. The results also revealed that, from the perspective of educational supervisors, the degree of compatibility of the developed study plan in the secondary stage (the first joint year) with the goal of strengthening the capacity of the education and training system to meet the requirements of development, labor market needs, and lifelong

ISSN : 2410-1818

learning was high, and among the most prominent aspects of compatibility: The developed study plan improves the student's capacity to utilize current technologies and encourages the student to continue his post-secondary education in accordance with the needs of development. According to educational supervisors, it was high, and one of the most visible manifestations of this compatibility: the developed study plan is characterized by stability, as it is unified for all secondary schools in the Kingdom in general, which reduces the educational waste process, and it focuses on blended learning, which combines e-learning with traditional learning.

Based on the findings, the researcher made several recommendations, including: rehabilitating secondary schools by providing the necessary means and tools to enhance the application of the developed study plan in them, as well as training courses and workshops for teachers; through it, the objectives of the developed study plan and the mechanisms for achieving them are clarified, and community awareness of the developed study plan in the secondary stage is increased.
Keywords: The Kingdom's 2030 vision, the developed study plan, the secondary stage.

المقدمة:

إن الأهمية الكبرى للنظام التربوي تحتم على الدول إعطاءه أولوية في سلم الاهتمامات، ولا سلاح لها في التطور والرقي سوى التعليم، فبه تتقدم الأمم وتحقق أهدافها وطموحاتها التي تزداد يوماً بعد يوم. وعندما اكتسب التعليم صفته على انه نظام وطني منذ ما يقارب قرنين أصبحت له سياسة قومية تحكمه في وظائفه وأهدافه وتنظيمه وإدارته وتدريسه وتقويمه وتطويره (الحربي، 2007م، 13). وأن لكل نظام تعليمي تربوي سياسة تعليمية تربوية هي جزء لا يتجزأ من السياسة العامة للدولة.

وفي عام 2016م أطلقت المملكة العربية السعودية رؤية المملكة 2030 والتي تعتمد على ثلاثة محاور هي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وفي كل محور من محاور الرؤية تم سرد عدد من الالتزامات والأهداف والتي تمثل أنموذج سيتم العمل على تحقيقه وتعكس الطموحات بالأرقام. كما سيتم اعتماد الرؤية كمرجعية عند اتخاذ القرارات، للتأكد من مواءمة المشاريع المستقبلية مع ما تضمنته محاور الرؤية وتعزيز العمل على تنفيذها.

مع هذه الانطلاقة بدأ العمل على كافة الاصعدة ومن جميع مؤسسات الدولة لترجمة أهداف الرؤية إلى خطط استراتيجية ومشاريع، وأطلق برنامج التحول الوطني 2020 أحد برامج رؤية المملكة 2030.ومن الجهات المشاركة في هذه المبادرة وزارة التعليم التي قامت "في تاريخ 2 / 9 / 1440هـ بتأسيس مركزاً متخصصاً لتطوير المناهج، وشكل معالي وزير التعليم في تاريخ 9 / 9 / 1441هـ لجنة رئيسية

ISSN : 2410-1818

للخطط الدراسية والمناهج لتتولى الإشراف على تطوير الخطط الدراسية والمناهج، دراسة وتقويماً وتطويراً بما يتفق مع احتياجات المرحلة التطويرية التي تعيشها المملكة العربية السعودية في ظل تحقيق أهداف رؤية 2030م. حيث إن مركز تطوير المناهج هو المسؤول عن تقديم الدراسات التطويرية في الخطط الدراسية، فقد قدم إلى اللجنة الرئيسية للخطط الدراسية والمناهج دراسات تحليلية، ومقترحات تطويرية مبنية على ممارسات مرجعية ومقارنات دولية تهدف إلى تطوير الخطط الدراسية وفق منهجية علمية، وتقسيم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول، مع مراعاة الوزن النسبي اللازم والملائم لمتطلبات تدريس كل مادة، ونتائج أعمال البرنامج التنفيذي لمسارات المرحلة الثانوية من أجل تحسين نواتج التعلُّم "(وزارة التعليم، 1443، 1-10)، بعد عدة اجتماعات لهذه اللجنة، أصدر معالي وزير التعليم قراراً رقمه 4200006536 وتاريخ 5 / 11 / 1442هـ باعتماد تطبيق الخطط الدراسية بدءا من العام الدراسي 1443هـ. حيث سيتناول البحث درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين – إدارة تعليم الليث أنموذجا.

مشكلة الدراسة:

"لا شك أن أي نظام تعليمي مهما بلغ تقدمه وتميزه فإنه بحاجة إلى المراجعة أو التطوير ولتحقيق المتطلبات الأساسية لمواجهة كافة التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما تزامن معها من تحديات كان لزاماً على نظم التربية والتعليم أن تنهض بمستوى أدائها وتسعى إلى التجديد والإصلاح والتطوير الذي يعد واجبا حتميا لمواجهة تحديات المستقبل المتطور المتغير بشكل متسارع"(العتيبي، 2016م، ص32).

ومع بدء إطلاق المملكة - رعاها الله - لرؤية 2030، سارعت وزارة التعليم ممثلة في مركز تطوير المناهج إلى صياغة خطط دراسية مطورة تتوافق مع أهداف الرؤية؛ لذا سيتناول موضوع البحث درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين – إدارة تعليم الليث أنموذجاً.

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
2- ما درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

ISSN : 2410-1818

3- ما درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1- معرفة درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

2- معرفة درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

3- معرفة درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في أنها تناولت درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين، ويمكن توضيح هذه الأهمية من خلال ما يلي:

- أهمية التطوير للمناهج بصفة مستمرة وخاصة فيما يتعلق بالخطط الدراسية، مع إبراز أهمية توافق هذه الخطط مع أهداف الرؤية التي يمكن أن تتحقق من خلالها والدراسة ستفيد في تحقيق ذلك.
- قد تفيد في توجيه القائمين على التعليم وبخاصة القائمين على مركز تطوير المناهج بوزارة التعليم بضرورة أن تولى الخطط الدراسية الاهتمام الأكبر لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 ومن المؤمل إعادة النظر في هذه الخطط والتعديل عليها سواءً بالحذف او الإضافة.
- قد تفيد في معرفة رأي الميدان التربوي (المشرفين التربويين) فيما يتعلق بتوافق الخطة الدراسية المطورة مع أهداف رؤية المملكة 2030.
- قد تسهم في بيان أهمية تكوين شراكات بين كل من مركز المناهج بالوزارة وإدارات التعليم (المشرفين التربويين) في دعم برامج التعليم وبخاصة فيما يتعلق بالخطط الدراسية.

ISSN : 2410-1818

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) وأهداف رؤية المملكة 2030.
- الحدود المكانية: إدارة تعليم محافظة الليث.
- الحدود البشرية: المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في (المواد الدراسية والإدارة المدرسية) بإدارة تعليم محافظة الليث.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 1442هـ-1443هـ

مصطلحات الدراسة:

- **رؤية المملكة 2030 تعرف بأنها:**

1. "خارطة طريق للتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية والتي تقوم على ثلاثة محاور هي مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح، وذلك لتعزيز ركائز القوة للمملكة العربية السعودية وقد تم ترجمة هذه الرؤية إلى أهداف تفصيلية قابلة للتنفيذ"(موقع رؤية المملكة 2030، 2016م).
2. "تعرف بأنها: خطة تنموية شاملة تعتمد على التنمية الاقتصادية للدولة وتقوم على ثلاث ركائز مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح. وينبثق منها أهداف استراتيجية قابلة للتنفيذ في المؤسسات التعليمية."(آل ابراهيم، 2019م، ص38).
3. وتعرف بأنها: خطة تنموية شاملة تتبناها الدولة تحتوي على أهداف استراتيجية يسعى النظام التعليمي الى صناعة خطط دراسية تحقق الأهداف الاستراتيجية لهذه الخطة.

- **الخطط الدراسية:**

1. تعتبر الخطة الدراسية: هي من أهم أنواع الخطط بالنسبة لجميع الطلاب في مراحل التعليم المختلفة وذلك لأنها تساعد الطالب على تحقيق الأهداف التي يرغب في الوصول إليها بأسلوب منظم، ويتم وضعها عن طريق أساتذة متخصصين في مجال التعليم (موقع محيط، 2020).
2. مفهوم تطوير الخطة الدراسية: يعنى بتطوير الخطة الدراسية هو إجراء تغييرات في أركان الخطة الدراسية القائمة على المستويين المعرفي والفني لغايات التحسين المستمر في جودة الخطة الدراسية والارتقاء بمخرجاتها بما يتواكب مع المستجدات العلمية والتربوية. (دليل تطوير الخطط الدراسية بجامعة المجمعة، 2016م، ص15).
3. وتعرف الخطة الدراسية المطورة بأنها: خطة دراسية تم إجراء التغيير عليها من حيث الصياغة والمضمون من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم في رؤية المملكة 2030.

ISSN : 2410-1818

- **المرحلة الثانوية:**

1- التعليم الثانوي كما تعرفه منظمة اليونسكو بأنه المرحلة المتوسطة من سلم التعليم العام بحيث يسبقه التعليم الإبتدائي ويتلوه التعليم العالي ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة وحتى الثامنة عشرة من العمر وبذلك يتضمن التعليم الثانوي المرحلة المتوسطة وذلك في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على حد سواء ويغطي التعليم الثانوي فترة حرجة من حياة النشء هي فترة المراهقة بما يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية وما يتبع ذلك من متطلبات أساسية في جوانب الشخصية للمراهق وتحديد سلوكه وعلاقاته (السنبل، 1424هـ ، ص201).

2- وتعرفها السياسة التعليمية السعودية بأنها " مرحلة لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد وتضم فروعاً مختلفة، يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة، وهي مرحلة تشارك غيرها من مراحل التعليم في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة لما تحققه من أهدافها الخاصة (حكيم، 2012م، ص82).

3- المرحلة الثانوية هي المرحلة أو الحلقة النهائية من مراحل أو حلقات التعليم العام يلتحق بها الطالب بعد اجتياز المرحلة المتوسطة ويقضي بها ثلاث سنوات دراسية فهي مرحلة تعد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية وتعده أيضا لخوض غمار الحياة العملية (العنزي، 2020، ص255).

الإطار النظري:

التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية:

1- نشأة التعليم الثانوي.

إن البداية الحقيقة بالمفهوم الحديث للتعليم الثانوي جاءت بعد افتتاح مدرسة تحضير البعثات بمكة عام 1355هـ وهي تُعتبر أول مدرسة ثانوية بالمفهوم الحديث وكان الغرض الأساسي من هذه المدرسة هو تحضير الطلاب للابتعاث للدراسة الجامعية وتم بالفعل تخريج أول دفعة من هذه المدرسة عام 1358هـ وكان عدد الطلاب المتخرجين من المدرسة عشرة طلاب فقط تم ابتعاثهم إلى مصر للدراسة في مجالات مختلفة، ويتضح من اسم المدرسة " مدرسة البعثات " أن الهدف الأساسي منها هو إعداد الطلبة السعوديين في الدراسة في الخارج وخصوصا في الجامعات المصرية نظراً لتشابه المناهج السعودية بالمناهج المصرية (الحازمي، 1413 هـ،ص149).

ومنذ افتتاح مدرسة البعثات توالت بعد ذلك إنشاء المدارس الثانوية في جميع أنحاء المملكة، ففي عام 1362هـ صدر الأمر السامي بافتتاح مدرسة ثانوية بالمدينة المنورة وسميت بمدرسة طيبة الثانوية وفي عام1364هـ تأسست مدرسة دار التوحيد بالطائف، وفي عام1367هـ تم افتتاح المدرسة الثانوية بالأحساء بمدينة الهفوف، وافتتاح المدرسة الثانوية بأبها عام1468هـ، وفي مكة المكرمة تم افتتاح

ISSN : 2410-1818

المدرسة الرحمانية في عام1370هـ وفي نفس العام تم افتتاح معهد الرياض العلمي وكان يُمثل أول معهد علمي يُنشأ وتوالت بعده المعاهد العلمية، وفي عام 1373هـ أنشأت ثاني مدرسة ثانوية في مدينة الطائف (الغامدي وعبد الجواد، 2005، ص20).

وفي عام 1383هـ افتتحت أول مدرسة ثانوية للبنات حكومية ملحقة بمعهد الرياض النموذجي وكانت تضم في حينها 21 طالبة فقط ولم يستمر الوقت طويلاً حتى تم افتتاح 9مدارس ثانوية للبنات في أنحاء المملكة المختلفة وذلك في عام 1391هـ (السنبل وآخرون، 1425هـ، ص203).

2- أهمية المرحلة الثانوية.

تمثل المرحلة الثانوية الحلقة الثالثة في سلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وقد حظي التعليم الثانوي باهتمام بالغ منذ ظهوره خاصة لدى الآباء والطلاب، فالمرحلة الثانوية هي النقطة الحرجة للتعليم الأساسي، والبوابة الرئيسية التي ينطلق من خلالها الفرد لسوق العمل أو الجامعات على حد سواء، وبناء عليه نجد أن هناك اهتماما ملموسا في سياسات التعليم في البلدان العربية وما احتوته الأهداف العامة لنظام التعليم الثانوي بأن يكون هذا التعليم متوافقاً مع السياسات التنموية والاجتماعية والاقتصادية. (حكيم، 2012م، ص 83)

3- أهداف التعليم الثانوي.

حددت اللجنة العليا لسياسة التعليم الأهداف التالية للتعليم الثانوي والتي تسعي لتحقيق النمو المتكامل للطالب روحياً وجسمياً ووجدانياً واجتماعياً) وثيقة سياسة التعليم في المملكة، 1416هـ):

1. تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهة.
2. دعم العقيدة الإسلامية.
3. تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.
4. تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه ليحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.
5. تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتدقيق والتجريب والتتبع المنهجي.
6. إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة في الكليات والمعاهد المختلفة.
7. تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
8. تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية.
9. إعداد الطالب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنيا.
10. إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ علي وجه مفيد(ص10).

ISSN : 2410-1818

4- مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة.

يشهد العصر الحالي تسارعاً في الخطى والإيقاع، وسرعة في المتغيرات على نحو غير مسبوق، حيث تحكمه سطوة اقتصاد المعرفة، وقوة العلم المتجدد، وسيطرة نظم المعلومات المتدفقة بقوة، والقدرات التنافسية الدولية المتنامية وهيمنة الكيانات القوية منها على الأمور فإما أن نواجه هذا العالم المتداخل العلاقات والتعاملات على نحو أصبح أكثر تعقيداً لا يعطى فرصة التقدم إلا لمن تتوافر لديهم القدرة والمعرفة والإرادة لاغتنامها ونصبح في طلائع التقدم الإنساني وإما أن نجلس وننتظر أن نكون في اخر صفوف البلاد المتقدمة. فإذا أردنا التقدم علينا أن نعد الأجيال القادمة لكي تصبح قادرة على اغتنام الفرص وقبول التحدي والتفاعل الإيجابي مع متغيرات المستقبل (دهيش، 2005، ص41).

وقد اعتمدت وزارة التعليم في المملكة مشروع "تطوير مسارات الثانوية العامة" الذي بدأ تطبيقه اعتباراً من العام الدراسي 43 -1444هـ، بما ينسجم مع أهداف رؤية المملكة 2035 في تحسين مخرجات التعليم الأساسية، وتوفير معارف نوعية للمتميزين، وضمان المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وزيادة معدلات التوظيف، كما يلبي المشروع احتياجات التنمية الوطنية المستقبلية، ومهارات القرن الحادي والعشرين والثورة الصناعية الرابعة. ونص مشروع القرار على إنشاء البرنامج التنفيذي لتطوير المسارات، والخطط الدراسية، لتحديد متطلبات ومراحل تنفيذ المشروع، وإعداد الخطة التنفيذية اللازمة له، وتحديد الجدول الزمني لتنفيذ الأنشطة والمهام الواردة في الخطة، بما في ذلك تحديد الكوادر البشرية اللازمة للتنفيذ، والجدول الزمني للتطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية الحاليين، وتحديد التغيّرات اللازمة على المناهج الدراسية، وإعداد البرامج اللازمة لتنفيذ البرنامج وتدريب ذوي العلاقة (وزارة التعليم، 2020).

وترتكز الأهداف الاستراتيجية لمشروع تطوير المرحلة الثانوية على تعزيز القيم الدينية والهوية الوطنية، ومواكبة الرؤية العالمية الجديدة لدور المرحلتين المتوسطة والثانوية في السلم التعليمي، واستهداف إلغاء الحاجة إلى السنة التحضيرية في الجامعات، وتوسيع وتنويع فرص التعلُّم لجميع فئات الطلاب والطالبات، كما تهدف إلى تحسين كفاءة منظومة التعليم الثانوي والمتوسط، والحصول على شهادات إتقان اللغة الإنجليزية، وتوفير مسار للتخصصات الشرعية لأبرز المتميزين، إضافة إلى الفرز المبكر للطلاب والطالبات بحسب توجهاتهم وقدراتهم، وتخريج متعلم مؤهل للعمل وقادر على مواصلة تعليمه. وتضع الخطة الأولية لتطبيق مشروع المسارات الثانوية سنة أولى مشتركة، ويتم فيها الإعداد العام وعمليات الفرز والقياس والتوجيه، بينما يختار الطلاب والطالبات في السنتين الثانية والثالثة بين مجالين للدراسة؛ الأول مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية (مسار علمي عام- مسار علوم الحاسب والهندسة- مسار علوم الصحة والحياة)، والثاني مجال العلوم الشرعية والإنسانية (مسار إدارة الأعمال - المسار الشرعي- المسار الإنساني العام). وتُقدّر المواد الجديدة التي سيتم تقديمها في هذه المسارات

ISSN : 2410-1818

بحسب الخطة الدراسية الأولية بعدد 32 مادة موزعة على جميع المسارات، كما تمتاز بعض المسارات بتمكين الطلاب من الالتحاق بسوق العمل، من خلال برامج تجسير مهنية في بعض التخصصات والمهن الإدارية (وزارة التعليم، 2020).

5-الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة).

قُسمت الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) على ثلاثة فصول دراسية بحيث تكون مدة الفصل الدراسي الواحد 13 اسبوعا وتحتوي في الفصل الدراسي الأول على7 مواد دراسية بينما في الفصلين الدراسيين الثاني والثالث احتوت على 8 مواد لكل فصل، بحيث أصبح إجمالي ما يدرس خلال هذه السنة 23مادة دراسية ما بين إجبارية واختيارية وفق المسار التخصصي للطالب. مع إعطاء كل مادة دراسية وزناً نسبياً خاصا بها وبما يحقق أهدافها، وركزت ايضا على توظيف التعلُّم الالكتروني في مهمات التعلُّم وما تضمنته من محتويات وأنشطة واستراتيجيات بشكل متزامن أو غير متزامن في أطار يضمن للمتعلم وصولاً غير مقيد بزمان أو مكان من أجل تحقيق أهداف عملية التعلُّم عبر منصة مدرستي.

أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في التعليم العام:

وبتحليل وثيقة رؤية المملكة 2030 فإن من التزاماتها فيما يخص التعليم العام ما يلي: تطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية، وتمكن الطلاب من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العلمية للتحصيل التعليمي. وسيتحقق ذلك كما ترى الرؤية – بعد مشيئة الله تعالى – من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية، بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله ومتابعة مستوى التقدم في هذا الجانب، ونشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها، سينشئ قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطالب بدءاً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016م، ص40). كما إن الرؤية تسعى لمواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وهدفها أن يحصل كل طفل سعودي – أينما كان – على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيز القيادة الرشيدة أكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016، ص36). ولأجل بناء هذه الرؤية تم البدء في تنفيذ عدد من البرامج لتحقيق أهدافها، ومن تلك البرامج مراجعة مهام الأجهزة الحكومية الحالية ومواءمتها مع الاحتياجات المستقبلية بالاعتماد على

ISSN : 2410-1818

الدراسات والمقارنات المعيارية وتحليل البرامج والخطط ومؤشرات قياس الأداء المحققة لها، ومراجعة المشروعات القائمة، وآلية اعتمادها وأثرها الاقتصادي (وثيقة رؤية المملكة 2030، 2016م، ص75).

ارتبط التعليم بمحاور ومستهدفات رؤية المملكة 2030 ارتباطاً وثيقة، فقد ارتبط التعليم بالخدمات والبنية التحتية، والتغير الإيجابي وبناء الأنظمة المساندة، والاقتصاد الوطني ونمو الناتج المحلي، وبالصناعات الوطنية، وصحة المجتمع ورفاهيته، والتنمية المستدامة، والبحث والتطوير والابتكار، وبناء الموارد البشرية المؤهلة وتلبية متطلبات سوق العمل، ومصادر الدخل وتنويعها (وزارة التعليم، د.ت).

ويعد برنامج التحول الوطني 2020 هو أحد برامج تحقيق رؤية 2030م، وكانت الأهداف الاستراتيجية للتعليم في برنامج التحول الوطني 2020 كالتالي:

1- إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح المجتمع.
2- تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم.
3- تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.
4- تطوير مناهج وأساليب التعليم والتقويم.
5- تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة.
6- تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
7- تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم.
8- رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم (وثيقة برنامج التحول الوطني 2020، 2016).

الدراسات السابقة:

لا توجد حتى هذه اللحظة وبحسب ما توصل إليه الباحث دراسات ربطت بين أهداف رؤية المملكة 2030 والخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة)، لكن سنحاول في هذا الجزء ذكر أهم الدراسات التي وصل إليها الباحث، **فقد رأى أن يصنف الدراسات إلى قسمين:**

- القسم الأول: الدراسات التي تناولت الخطط الدراسية في التعليم الثانوي.
- القسم الثاني: الدراسات التي تناولت أهداف رؤية المملكة 2030في التعليم العام.

وتفصيل ذلك كما يلي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الخطط الدراسية في التعليم الثانوي.

الدراسة الأولى: دراسة التميمي وخليل (2008) ، تقويم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي في مدارس البنين الحكومية بمحافظة جدة في ضوء نموذج تقويم تيسير القرارات المتعددة (CIPP)، هدفت الدراسة إلى تقويم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي في مدارس البنين

ISSN : 2410-1818

الحكومية بمحافظة جدة في ضوء نموذج تقويم تيسير القرارات المتعددة (CIPP)، واستخدم البحث منهج دراسة الحالة، كما تمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء الهيئة الإدارية والمعلمين العاملين بمدارس البنين الثانوية الحكومية المطبقة للخطة الدراسية الجديدة في محافظة جدة خلال العام الدراسي 1428هـ-1429هـ واستخدم البحث أربعة أنواع من الأساليب والأدوات وهي: الاستبيان والمقابلة الشخصية والزيارات الميدانية وتحليل الوثائق الرسمية. حيث بلغ عدد الاستبيانات العائدة والمستوفية للمعلومات (99) استبيان وبلغ عدد أفراد عينة البحث الاستطلاعية (45) معلماً وإدارياً وبلغ عدد أفراد عينة المقابلة الشخصية (15) معلماً وإدارياً. ومن أهم نتائج البحث ما يلي: يرى أكثرية أفراد العينة ضعف معرفة المجتمع الخارجي بالخطة، وعدم موافقة جميع أفراد العينة على مساهمة المجتمع الخارجي في تطوير الخطة، وعدم موافقة جميع أفراد العينة على تأثر المجتمع الخارجي بالخطة، وإجماع أفراد العينة على إمكانية تكييف الخطة الدراسية الجديدة وتطبيقها على مؤسسات تعليمية أخرى، وموافقة جميع أفراد العينة على تعميم الخطة الدراسية الجديدة على بقية المدارس التي تطبق النظام التقليدي شريطة توفر الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لذلك. ولمعرفة مدى فاعلية أبعاد الخطة الدراسية الثمانية تبين فاعلية بعد الأهداف بدرجة عالية، وفاعلية بعد الأنظمة بدرجة مقبولة، وفاعلية بعد الخطط بدرجة مقبولة، وفاعلية بعد الشؤون الدراسية بدرجة متوسطة، وفاعلية بعد تقويم الطلاب بدرجة متوسطة، وفاعلية بعد تقنية التعليم بدرجة مقبولة، وفاعلية بعد التجهيزات المدرسية بدرجة متوسطة، وفاعلية بعد التفاعل مع المجتمع المحلي بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجوانب اتفاق مؤشرات جميع أبعاد الخطة مع النتائج (58,1%) مما يدل على فاعلية الخطة الدراسية بدرجة متوسطة. ومن الجوانب السلبية لأبعاد الخطة الدراسية وجود قصور في جانب تدريب المعلمين، وحاجة المدارس إلى صالات رياضية مغلقة ومكيفة. ومن الجوانب الواجب تعديلها في أبعاد الخطة الدراسية تعديل عدد الساعات المخصصة لكل مادة، وإدراج مسارات تخصصية أخرى مثل: مسار العلوم الاقتصادية والإدارية، ومسار العلوم المهنية، ومسار العلوم التجارية، ومسار علوم الحاسوب. وتخصيص أوقات محددة لزيارة الطلاب لمراكز مصادر التعلُّم، ودعم المدارس بكوادر بشرية مؤهلة ومدربة تدريباً جيداً، وإنشاء قاعات وورش متخصصة لتدريب الطلاب على الأعمال المهنية والفنية المختلفة، وتبادل المدرسة الخبرات مع منظمات أو مؤسسات تربوية محلية وإقليمية. ولمعرفة مدى اختلاف أراء أفراد العينة حول أبعاد الخطة الدراسية تعزى لاختلاف المدارس تبين عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث حول بعد الأهداف، وبعد الخطط، وبعد تقويم الطلاب، وبعد تقنيات التعليم، وبعد التفاعل مع المجتمع المحلي، والدرجة الكلية لأبعاد، وفي حين تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث حول بعد الأنظمة، وبعد الشؤون الدراسية وبعد التجهيزات المدرسية.

ISSN : 2410-1818

كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المدارس المطبقة للخطة التقليدية وطلاب المدارس المطبقة للخطة الجديدة في اختبار القدرات العامة.

الدراسة الثانية: دراسة العنزي (2020)، دراسة تحليلية مقارنة لمشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من التجارب الدولية، هدفت الدراسة إلى مقارنة مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدٍد من التجارب الدولية، وذلك لقراءة تلك التجارب وللوقوف على الإجراءات والوسائل التي تم اتباعها في التطوير، والآليات المستخدمة. وقد تم استخدام المنهج التحليلي المقارن. وتوصلت الدراسة إلى عناية المملكة العربية السعودية بتطوير المرحلة الثانوية لأهميتها في إعداد الطالب للحياة وللمستقبل المهني، ووفق ما تقتضيه متطلبات التنمية وسوق العمل، وتمثل ذلك في اعتماد مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت أهداف رؤية المملكة 2030 في التعليم العام.

الدراسة الأولى: دراسة العتيبي والغامدي (2020)، الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم 2020 وارتباطها بمحاور رؤية المملكة 2030 وأهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلى: حصر الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم لتحقيق رؤية 2030 والكشف عن ارتباط الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم بمحاور رؤية المملكة العربية السعودية وإيضاح العلاقة بين الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم ومحاور رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بأهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على التحليل والاستدلال، حيث أوصت الدراسة بأن تولي وزارة التعليم وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عناية خاصة من جهة (إعادة الطباعة – النشر على الموقع الالكتروني – إعادة تعميمها ولفت الانتباه لها في الميدان التربوي). وإقامة ورش لقادة الفكر التربوي والتعليمي في المملكة لإعادة تنظيم وصياغة بعض بنود سياسة التعليم وتبويبها بما يتناسب مع رؤية المملكة 2030 لخطة تنموية للبلاد. وأضافت بعض البنود الخاصة باقتصاديات التعليم وتمويله.

الدراسة الثانية: دراسة المطيري والسالم (2021)، سيناريوهات محتملة للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ظل تطلعات رؤية 2030، هدفت الدراسة إلى التعرف على الرؤى المستقبلية لتطوير التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء تطلعات رؤية المملكة 2030 والوقوف على واقعه والكشف عن أبرز التحديات التي واجهها ومحاولة الوصول إلى سيناريوهات محتملة في ضوء تطلعات الرؤية وبما يتماشى مع الواقع الثقافي والاجتماعي للمجتمع السعودي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاستشرافي وتوصلت إلى ثلاثة سيناريوهات محتملة للتعليم للعام بالمملكة العربية

ISSN : 2410-1818

السعودية، تشمل: السيناريو المرجعي الذي يمثل امتداداً للاتجاهات العامة الراهنة، والسيناريو الإصلاحي الذي يحدث فيه بعض التحسين الجزئي، والسيناريو الابتكاري الذي يعتمد على تغيير جذري أو نقلة نوعية للوضع الراهن.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت جميع الدراسات السابقة على أن التعليم في المملكة العربية السعودية بحاجة ماسة الى التطوير والتحسين في كافة مكوناته وجميع مراحله التعليمية وأن التعليم هو الأساس في التنمية وتحقيق أهداف المجتمع وتلبية حاجاته.

بينما اتفقت دراسة العنزي ودراسة العتيبي والغامدي ودراسة المطيري والسالم بأن رؤية المملكة 2030 هي المرجعية في كافة الأهداف الاستراتيجية أو التفصيلية للتعليم في المملكة العربية السعودية، وأوصت دراسة العنزي بأن يتم التعديل سواءً بالإضافة أو بإعادة الصياغة لبعض البنود على وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع أهداف رؤية المملكة 2030.

بينما في دراسة التميمي وخليل هناك من الجوانب الواجب تعديلها في أبعاد الخطة الدراسية هي تعديل عدد الساعات المخصصة لكل مادة، وإدراج مسارات تخصصية أخرى مثل: مسار العلوم الاقتصادية والإدارية، ومسار العلوم المهنية، ومسار العلوم التجارية، ومسار علوم الحاسوب. وهذا يتفق مع مكونات الخطة الدراسية المطورة (السنة الأولى المشتركة) التي هي محل البحث الحالي.

أما دراسة العنزي تعتبر أقرب الدراسات السابقة للدراسة الحالية وذلك من ناحية أنها ركزت على دراسة مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة بالمملكة العربية السعودية بالمقارنة مع عدد من التجارب الدولية ولكن اختلفت مع الدراسة الحالية في أنها لم تركز على الأهداف والخطط الدراسية التي تخدم هذا المشروع ومن هنا سوف تتطرق الدراسة الحالية للخطة الدراسية مع أهداف رؤية المملكة 2030.

ISSN : 2410-1818

منهج الدراسة:

من خلال تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها وتحديد تساؤلاتها وأهدافها وأهميتها وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، فإن المنهج الملائم الذي استخدمه الباحث للإجابة على أسئلة الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي الذي يعرف بأنه " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتا ج الأسباب" (العساف، 2016، ص 211).

مجتمع الدراسة:

تكون من جميع المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في (المواد الدراسية والإدارة المدرسية) بإدارة تعليم محافظة الليث، والبالغ عددهم (90) مشرف/ـة، وذلك بواقع (48) من المشرفين، و (42) من المشرفات، وقد قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع المشرفين والمشرفات، استجاب منهم (77) مشرف/ـــــة، وذلك بواقع (38) مشرف، و (39) مشرفة، وذلك يمثل ما نسبته (85.6%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: الجنس، التخصص، سنوات الخدمة، وذلك كما يتضح من خلال الجداول الأتية:

1- الجنس

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	38	49.4
أنثى	39	50.6
الإجمالي	77	100.0

يوضـــــح الجدول رقم (1) توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس، حيث أن هناك (39) من أفراد البحث يمثلن ما نسبته (50.6%) من الإناث، في حين أن هناك (38) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (49.4%) من الذكور.

وتُشير النتيجة السابقة إلى تنوع أفراد الدراسة ما بين مشرفين ومشرفات، الأمر الذي يُعطى آراء أكثر شمولية حول درجة توافق الخطة الدراســـــية المطورة في المرحلة الثانوية (الســـــنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ISSN : 2410-1818

2- التخصص

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
نظري	50	64.9
علمي	27	35.1
الإجمالي	77	100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة تخصصهم نظري بتكرار (50) مشرف/ة وبنسبة (64.9%)، في حين أن هناك (27) من أفراد الدراسة بنسبة (35.1%) تخصصهم علمي.

وتعكس النتيجة السابقة الحصول على بيانات أكثر تنوعاً بناء على تخصصات متنوعة نظرية وعلمية حول درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع اهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

3- سنوات الخدمة

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة.

سنوات الخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	3	3.9
5 إلى أقل من 10 سنوات	10	13.0
10 سنوات فأكثر	64	83.1
الإجمالي	77	100.0

يوضح الجدول قم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة خدمتهم (10) سنوات فأكثر بتكرار (64) مشرف/ة وبنسبة (83.1%)، في حين أن هناك (10) مشرفين/ات بنسبة (13.0%) خدمتهم بين (5 إلى أقل من 10 سنوات)، وفي الأخير فإن هناك (3) من مشرفين/ات بنسبة (3.9%) خدمتهم أقل من (5) سنوات.

وتدل النتيجة السابقة على تمتع النسبة الأكبر من أفراد الدراسة بخبرة كافية في المجال التعليمي، مما يجعلهم قادرين على تكوين آراء أكثر دقة حول درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث تُعد

ISSN : 2410-1818

الخبرة من أكثر العوامل المؤثرة في آراء الأفراد نحو الأشياء.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة "ويعرف عبيدات وآخرون (2012, ص106) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين، وذلك على النحو التالي:

- **القسم الأول:** البيانات الديمغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وتتمثل في: الجنس، التخصص، سنوات الخدمة.
- **القسم الثاني:** ويتكون من (30) عبارة تتناول درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وهي موزعة على ثلاثة محاور يُعبروا في مضمونها عن تساؤلات الدراسة، وهي على النحو الآتي:
  - **المحور الأول:** يتناول درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة، ويتكون من (10) عبارات.
  - **المحور الثاني:** يتناول درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة، ويتكون من (10) عبارات.
  - **المحور الثالث:** يتناول درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، ويتكون من (10) عبارات.

وطلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات الآتية:

4- عالية 3- متوسطة 2- منخفضة 4-منعدمة

ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4-1=3)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/3= 0.75)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (4)، وذلك على النحو الآتي:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (4) تحديد فئات المقياس المتدرج الرباعي

عالية	متوسطة	منخفضة	منعدمة
4.0 – 3.26	3.25 – 2.51	2.50 – 1.76	1.75 – 1

صدق أداة الدراسة:

يُقصد بصدق الأداة "التحقق من شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، 1422هـ، ص179). كما تستهدف هذه الخطوة التأكد من صلاحية الأداة (الاستبانة) للتطبيق، وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وهو ما يسمى بصدق الاستمارة Validity، أي صلاحية الاستمارة في تحقيق الهدف الذي صممت من أجله (قياس ما هو مطلوب قياسه) (عبد الحميد، 2004م، ص387). وللتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بإجراء الاختبارات الآتية:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري)**: ويُقصد به " قدرة الأداة على قياس ما ينبغي قياسه من خلالها، ويتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين أو الخبراء في الموضوع الذين يقررون من وجهة نظرهم ما إذا كانت تقيس ما أعدت لقياسه أم لا" (القحطاني والعامري وآل مذهب والعمري، 2004م، ص210)؛ لذا تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على عدد من المحكمين، وقد بلغ عددهم (6) محكم. وطُلِبَ منهم التفضل بإبداء آرائهم حول أجزاء وأسئلة الأداة ومدى إحاطتها بعناصر الموضوع، وكذلك مدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات، وكذلك مدى وضوح وسلامة صياغتها اللغوية. وبعد إبداء المحكمين لآرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم. لتصل الاستبانة إلى صورتها شبه النهائية، ولتدخل بعد ذلك مرحلة التأكد من صدق اتساقها الداخلي وثباتها، وذلك على النحو الآتي:
- **الاتساق الداخلي**: ويقصد به التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق قياس صدق عناصر محاور الاستبانة، من خلال معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد (المحور) الذي تنتمي إليه، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلم/ة، وذلك على النحو الآتي:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (تعزيز القيم والمهارات للطلبة) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.670	6	**0.734
2	**0.698	7	**0.634
3	**0.793	8	**0.635
4	**0.789	9	**0.717
5	**0.678	10	**0.794

****دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن جميع عبارات المحور" درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة" جاءت دالة عند مستوى (0.01) ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.634، 0.793) وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.645	6	**0.809
2	**0.786	7	**0.762
3	**0.809	8	**0.739
4	**0.837	9	**0.830
5	**0.785	10	**0.800

****دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن جميع عبارات المحور" درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة " جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.645، 0.837) وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.713	6	**0.804
2	**0.794	7	**0.709
3	**0.759	8	**0.679
4	**0.600	9	**0.611
5	**0.727	10	**0.854

****دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن جميع عبارات المحور" درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم " جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.600، 0.854) وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (9) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع اهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030) بالدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد	معامل الارتباط
تعزيز القيم والمهارات للطلبة	**0.904
تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة	**0.945
تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم	**0.926

****دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن جميع أبعاد محور " درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 " جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.904، 0.945) وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ISSN : 2410-1818

ثبات الأداة (الاستبانة):

يُقصد بثبات أداة الدراسة "إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات مقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين"(القحطاني وآخرون، 2004م، ص214)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (10) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	تعزيز القيم والمهارات للطلبة.	10	0.931
2	تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة.	10	0.949
3	تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم.	10	0.925
الثبات الكلي		**30**	**0.971**

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.971) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.925، 0.949)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية، ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات الخاصة بالاستبانة؛ أن الأداة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة.

الأساليب الإحصائية للدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة. المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

ISSN : 2410-1818

4. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للتعرف على درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (11)، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (11)

يوضح درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة		منعدمة					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
3	تعزز قيم الوسطية والتسامح عند الطلبة.	62	80.5	12	15.6	2	2.6	1	1.3	3.75	0.57	عالية	1
2	تعزز المسؤولية الفردية للطلبة.	57	74.0	19	24.7	0	0.0	1	1.3	3.71	0.53	عالية	2
1	تغرس القيم والمبادئ الإسلامية وتعزز الانتماء الوطني.	57	74.0	17	22.1	2	2.6	1	1.3	3.69	0.59	عالية	3

ISSN : 2410-1818

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة	منعدمة				
		ك	٪	ك	٪	ك	ك ٪				
4	تعزز قيم الاتقان والانضباط لدى الطلبة.	54	70.1	21	27.3	1	1 1.3	3.66	0.58	عالية	4
6	تنمي مهارة التعلُّم الذاتي عند الطلبة.	54	70.1	19	24.7	3	1 1.3	3.64	0.63	عالية	5
5	تغرس قيم العمل التطوعي في نفوس الطلاب.	55	71.4	17	22.1	3	2 2.6	3.62	0.69	عالية	6
9	تركز على تعلم مهارات حل المشكلات وليس على تقديم المعرفة فقط للطلاب.	47	61.0	27	35.1	2	1 1.3	3.56	0.62	عالية	7
7	تنمي مهارات التخطيط وتحديد الأهداف وإدارة الوقت لدى الطلبة.	49	63.6	23	29.9	4	1 1.3	3.56	0.66	عالية	8
8	تنمي مهارات التفكير والبحث	48	62.3	24	31.2	3	2 2.6	3.53	0.70	عالية	9

ISSN : 2410-1818

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة	منعدمة				
		ك	٪	ك	٪	ك	ك ٪				
	العلميين لدى الطلبة.										
10	توفر مهارات تتفق مع تمايز الطلاب وتستثمر قدراتهم في الإبداع والابتكار.	45	58.4	26	33.8	5	1 1.3	3.49	0.68	عالية	10
المتوسط الحسابي العام للمحور								**3.62**	**0.49**	**عالية**	-

يتضح من الجدول رقم (11) أن محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين يتضمن (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.49، 3.75) من أصل (4.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافقة (عالية).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور بين (0.53، 0.70)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.62) بانحراف معياري (0.49)، وهذا يدل على أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على أن الخطة الدراسية المطورة (تعزز قيم الوسطية والتسامح عند الطلبة، وكذلك أنها تعزز المسؤولية الفردية للطلبة، إضافة إلى أنها تغرس القيم والمبادئ الإسلامية وتعزز الانتماء الوطني، وأنها تعزز قيم الاتقان والانضباط لدى الطلبة).

ISSN : 2410-1818

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (3) وهي (تعزز قيم الوسطية والتسامح عند الطلبة) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.57)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تعزز قيم الوسطية والتسامح عند الطلبة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون طبيعة هذه المرحلة العمرية ومدى تأثرها بالأحداث المحيطة بهم، وتعرضهم للعديد من مظاهر الغزو الفكري التي ربما تؤثر في تعاملاتهم سواء مع أقرانهم أو معلميهم والعاملين بالمدرسة، ومن ثمّ يُعد تعزيز قيم الوسطية والتسامح لدى الطلبة أولوية هامة تساعد في إعداد مخرجات تعليمية لديهم ثقافة التسامح والوسطية التي تساعدهم على الاندماج مع كافة فئات المجتمع وعدم حدوث تصادم وتقبل الآخر قد يعيقهم عن تحقيق طموحاتهم أو الأهداف المجتمعية.
- جاءت العبارة رقم (2) وهي (تعزز المسؤولية الفردية للطلبة) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.53)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تعزز المسؤولية الفردية للطلبة. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون أن تعزيز قيم المسؤولية الفردية لدى الطلبة، الأمر ينعكس على عدة مستويات منها المحافظة على المدرسة بكل ما تتضمنه من مرافق وأدوات وأجهزة، إلى جانب حسن التصرف أثناء التواجد بالمدرسة، وأيضاً الحفاظ على مقدرات الوطن بشكل عام، ومن ثمّ فإن تعزيز هذه القيمية يُعد في مقدمة أولويات الخطة الدراسية المطورة التي تواكب بشكل كبير تطلعات رؤية المملكة 2030 في الحصول على مخرجات تعليمية لديها إحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع والوطن.
- جاءت العبارة رقم (1) وهي (تغرس القيم والمبادئ الإسلامية وتعزز الانتماء الوطني) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.59)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تغرس القيم والمبادئ الإسلامية وتعزز الانتماء

ISSN : 2410-1818

الوطني. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون أهمية غرس القيم والمبادئ الإسلامية من أجل المحافظة على الهوية الإسلامية للمجتمع السعودي، كما أن تعزيز الانتماء الوطني يساعد في التصدي لكافة محاولات النيل من قيم المجتمع والمحافظة على مقدراته ومكتسباته، وهو الأمر الذي يعكس مدى اهتمام الخطة الدراسية المطورة بتوفير بيئة تعليمية تسهم في إعداد الطلبة يدركون تمامًا عظمة الدين الإسلامي ومكانة الوطن في قلوبهم.

- جاءت العبارة رقم (4) وهي (تعزز قيم الاتقان والانضباط لدى الطلبة) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.58)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تعزز قيم الاتقان والانضباط لدى الطلبة. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن تعزيز قيم الاتقان والانضباط لدى الطلبة أمر في غاية الأهمية من أجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي داخل الفصول الدراسية، كما يسهم في تحقيق الاستقرار والانضباط داخل المدرسة لخلق بيئة تعليمية وتربوية جيدة، تسهم في تأهيل وإعداد الطلبة كما هو مخطط له لتلبية احتياجات المجتمع من هذه المخرجات.
- جاءت العبارة رقم (6) وهي (تنمي مهارة التعلُّم الذاتي عند الطلبة) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.63)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تنمي مهارة التعلُّم الذاتي عند الطلبة.
- جاءت العبارة رقم (5) وهي (تغرس قيم العمل التطوعي في نفوس الطلاب) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.69)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تغرس قيم العمل التطوعي في نفوس الطلاب.
- جاءت العبارة رقم (9) وهي (تركز على تعلم مهارات حل المشكلات وليس على تقديم المعرفة فقط للطلاب) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.62)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن

ISSN : 2410-1818

الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تركز على تعلم مهارات حل المشكلات وليس على تقديم المعرفة فقط للطلاب.

- جاءت العبارة رقم (7) وهي (تنمي مهارات التخطيط وتحديد الأهداف وإدارة الوقت لدى الطلبة) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.66)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تركز على تعلم مهارات حل المشكلات وليس على تقديم المعرفة فقط للطلاب، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المرحلة الثانوية من أهم المراحل الدراسية لدى الطلاب، وبالتالي فإن تزويد الطلاب بمهارات التخطيط وتحديد الأهداف وتنظيم الوقت من شأنها أن تعمل على وضع الطلاب على بداية الطريق الصحيح، والبعد عن العشوائية في التفكير ووضع الأهداف، فالتخطيط وتحديد الأهداف يلزمها وعي الطالب بقدراته وإمكاناته وأن يقوم بوضع تلك الأهداف بما يتناسب مع تلك المهارات؛ كل هذا يُساهم في زيادة وعي الطالب بقدراته وإمكاناته مما يعزز من قدرته على تحقيق الأهداف التي يسعى إليها.
- جاءت العبارة رقم (8) وهي (تنمي مهارات التفكير والبحث العلميين لدى الطلبة) بالمرتبة التاسعة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.70)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تنمي مهارات التفكير والبحث العلميين لدى الطلبة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن عملية تنمية مهارات التفكير والبحث العلمي لدى الطلبة أمر هام وضروري لتحسن مستوى العملية التعليمية، وتنمية قدرات التفكير لدى الطلبة مما يساعدهم في التحصيل الدراسي وينمي ملكات البحث والاطلاع وعدم الاكتفاء بالمعارف والمعلومات الموجودة في المقررات والمناهج الدراسية، مما يساعد على تحقيق تطلعات المملكة في اكساب الطلبة مهارات القرن 21 لمواكبة التطورات في العصر الحالي.
- جاءت العبارة رقم (10) وهي (توفر مهارات تتفق مع تمايز الطلاب وتستثمر قدراتهم في الإبداع والابتكار) بالمرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.68)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) توفر مهارات تتفق مع تمايز الطلاب وتستثمر قدراتهم في الإبداع والابتكار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة

ISSN : 2410-1818

الدراسة يرون أن اكساب الطلبة في هذه المرحلة مهارات مثل الابداع والابتكار وهي أحد مهارات القرن 21 تساعد في بناء مخرجات تعليمية مؤهلة للقيام بالمهام والواجبات المستقبلية بكفاءة وقدرة عالية، ومن ثمّ تحقيق أحد أهداف رؤية 2030 القائمة على سياسة التوطين.

السؤال الثاني: ما درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للتعرف على درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة من وجهة نظر المشرفين التربويين؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (12)، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (12)

يوضح درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة		منعدمة					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
1	تعزز قدرة الطالب على استخدام التقنية الحديثة.	55	71.4	20	26.0	1	1.3	1	1.3	3.68	0.57	عالية	1
6	تدعم الطالب لمواصلة تعليمه ما بعد الثانوي بما يتناسب مع مطالب التنمية	49	63.6	22	28.6	5	6.5	1	1.3	3.55	0.68	عالية	2
5	تنمي لدى الطلبة قدرة	46	59.7	27	35.1	3	3.9	1	1.3	3.53	0.64	عالية	3

ISSN : 2410-1818

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة		منعدمة					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
	التواصل مع الآخرين والعمل ضمن الفريق												
3	توائم بين ما يتعلمه الطالب والاحتياجات الفعلية لسوق العمل.	42	54.5	30	39.0	4	5.2	1	1.3	3.47	0.66	عالية	4
7	تنمي لدى الطالب الرغبة الذاتية في العمل.	41	53.2	31	40.3	3	3.9	2	2.6	3.44	0.70	عالية	5
2	تمد الطالب بالكفايات اللازمة في استشراف المستقبل والتنبؤ بالتحديات.	40	51.9	32	41.6	3	3.9	2	2.6	3.43	0.70	عالية	6
4	تعد الطالب لامتلاك مقومات اقتصاد المعرفة.	37	48.1	32	41.6	6	7.8	2	2.6	3.35	0.74	عالية	7
8	تنمي لدى الطالب القدرة	35	45.5	34	44.2	7	9.1	1	1.3	3.34	0.70	عالية	8

ISSN : 2410-1818

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة		منعدمة					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
	على اتخاذ القرار بأسلوب علمي وليس انفعالياً.												
10	تعزز فرص التعلُّم مدى الحياة لجميع الطلبة.	36	46.8	32	41.6	7	9.1	2	2.6	3.32	0.75	عالية	9
9	تسهم في التدريب الجيد والمستمر للطلبة لتلبية مطالب التنمية واحتياجات سوق العمل.	36	46.8	30	39.0	10	13.0	1	1.3	3.31	0.75	عالية	10
المتوسط الحسابي العام للمحور										**3.44**	**0.57**	**عالية**	-

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة من وجهة نظر المشرفين التربويين يتضمن (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.31، 3.68) من أصل (4.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافقة (عالية).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور بين (0.64، 0.75)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

ISSN : 2410-1818

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.44) بانحراف معياري (0.57)، وهذا يدل على أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على أن الخطة الدراسية المطورة (تعزز قدرة الطالب على استخدام التقنية الحديثة، وكذلك أنها تدعم الطالب لمواصلة تعليمه ما بعد الثانوي بما يتناسب مع مطالب التنمية، إضافة إلى أنها تنمي لدى الطلبة قدرة التواصل مع الآخرين والعمل ضمن الفريق)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي (2020) والتي توصلت إلى عناية المملكة العربية السعودية بتطوير المرحلة الثانوية لأهميتها في إعداد الطالب للحياة وللمستقبل المهني ووفق ما تقتضيه متطلبات التنمية وسوق العمل، وتمثل ذلك في اعتماد مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (1) وهي (تعزز قدرة الطالب على استخدام التقنية الحديثة) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.57)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تعزز قدرة الطالب على استخدام التقنية الحديثة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون تمامًا مدى أهمية إكساب طلبة المرحلة الثانوية المهارات التقنية الحديثة والتي تُعد أحد مهارات القرن الواحد والعشرين التي تسعى رؤية 2030 إلى إكسابهم للمواطنين، وذلك من أجل تحسين مستوى مهاراتهم في التعامل مع التقنيات، كما أن مشروع تطوير مسارات التعليم والخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية تستهدف الدمج بين نمط التعليم التقليدي وبرامج التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني للتغلب على أية معيقات قد تمنع الحضور للمدرسة كما حدث أثناء أزمة كوفيد 19 (كورونا).
- جاءت العبارة رقم (6) وهي (تدعم الطالب لمواصلة تعليمه ما بعد الثانوي بما يتناسب مع مطالب التنمية) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية

ISSN : 2410-1818

واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.68)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تدعم الطالب لمواصلة تعليمه ما بعد الثانوي بما يتناسب مع مطالب التنمية. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون أهمية أن تتضمن الخطة الدراسية أهداف تتعلق بدعم الطلبة على مواصلة تعليمهم ما بعد الثانوي لاكتساب المهارات والخبرات العلمية والعملية التي تسهم في بناء قدرات بشرية مؤهلة لتنافس على المستوى المحلي والعالمي في سوق العمل، وهو ما يتفق مع برنامج التحول الوطني 2020 وأهداف رؤية 2030 التي تدعو إلى منافسة المحلية والعالمية في سوق العمل.

- جاءت العبارة رقم (5) وهي (تنمي لدى الطلبة قدرة التواصل مع الآخرين والعمل ضمن الفريق) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.64)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تنمي لدى الطلبة قدرة التواصل مع الآخرين والعمل ضمن الفريق. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن تنمية قدرة التواصل لدى الطلبة أمر في غاية الأهمية حيث يساعدهم في الاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم في كافة المستويات سواء على مستوى التعليم داخل المدرسة الثانوية أو التعليم الجامعي، إلى جانب القدرة على العمل في الفريق الواحد وهي قدرة ومهارة تساعد في تطوير امكانات وقدرات الطالب وتأهله للمشاركة الفعالة في سوق العمل.
- جاءت العبارة رقم (3) وهي (توائم بين ما يتعلمه الطالب والاحتياجات الفعلية لسوق العمل) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.66)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) توائم بين ما يتعلمه الطالب والاحتياجات الفعلية لسوق العمل.
- جاءت العبارة رقم (7) وهي (تنمي لدى الطالب الرغبة الذاتية في العمل) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.70)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية

ISSN : 2410-1818

بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تنمي لدى الطالب الرغبة الذاتية في العمل.

- جاءت العبارة رقم (2) وهي (تمد الطالب بالكفايات اللازمة في استشراف المستقبل والتنبؤ بالتحديات) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.70)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تمد الطالب بالكفايات اللازمة في استشراف المستقبل والتنبؤ بالتحديات.
- جاءت العبارة رقم (4) وهي (تعد الطالب لامتلاك مقومات اقتصاد المعرفة) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.74)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تعد الطالب لامتلاك مقومات اقتصاد المعرفة.
- جاءت العبارة رقم (8) وهي (تنمي لدى الطالب القدرة على اتخاذ القرار بأسلوب علمي وليس انفعالياً) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (0.70)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تنمي لدى الطالب القدرة على اتخاذ القرار بأسلوب علمي وليس انفعالياً، وربما يعود السبب في ذلك إلى أهمية إعداد الطالب فكرياً وتربوياً في المرحلة الثانوية حتى يكون لديه القدرة على وضع الأهداف التي يسعى إليها واتخاذ القرارات السلمية التي تعزز من قدرته على تحقيق تلك الأهداف، فاعتماد الطالب في المرحلة الثانوية على الجوانب العلمية في اتخاذ القرار وفق ما يتوفر له من معلومات يعزز من قدرة الطالب على بلوغ أهدافه، وعلى العكس فإن تأثير الجوانب الانفعالية على الطالب من شأنها أن تحد من قدرة الطالب على بلوغ أهداف؛ وعليه فإن من أهداف الخطة الدراسية الجديدة هو تنمية الأساليب العلمية في اتخاذ القرار وأن تخضع قرارات الطالب إلى مقدار معين من التفكير التحليلي والبعد بشكل كبير عن الإنفعال والعاطفة بما يعزز من قدرته على الوصول إلى أهدافه.

ISSN : 2410-1818

- جاءت العبارة رقم (10) وهي (تعزز فرص التعلُّم مدى الحياة لجميع الطلبة) بالمرتبة التاسعة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تعزز فرص التعلُّم مدى الحياة لجميع الطلبة. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن اتاحة الفرص أمام الطلبة لمواصلة التعليم من خلال البرامج التعليمية المتنوعة ما بعد التعليم الجامعي مثل برامج التعليم عن بُعد أمر يسهم في تطوير مهارات وقدرات الطلبة العلمية والعملية التي تؤهلهم للالتحاق بالعديد من فرص العمل الجيدة، وتساعدهم ايضاً على التطوير من أنفسهم أثناء العمل، وهو ما يحقق في نفس الوقت تطلعات رؤية 2030 والتي تسعى لتوفير فرص تعليم حقيقة لكافة الأفراد في مراحل العمر المختلفة (مدى الحياة).
- جاءت العبارة رقم (9) وهي (تسهم في التدريب الجيد والمستمر للطلبة لتلبية مطالب التنمية واحتياجات سوق العمل) بالمرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل و التعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تسهم في التدريب الجيد والمستمر للطلبة لتلبية مطالب التنمية واحتياجات سوق العمل. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن وجود برامج تدريب جيد ومستمر للطلبة أمر يسهم بشكل كبير في تلبية مطالب التنمية واحتياجات سوق العمل شريطة التنسيق بين القائمين على مثل هذه البرامج والمؤسسات والمنظمات لتوفير احتياجاتهم من المهارات العلمية والعملية التي يرغبون فيه، ومن ثمّ يمكن القول بأن الخطة الدراسية المطورة للمرحلة الثانوية تأتي مواكبة لأهداف وتطلعات برنامج بناء القدرات البشرية أحد برامج رؤية 2030.

السؤال الثالث: ما درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للتعرف على درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين؛ تم حساب

ISSN : 2410-1818

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (13)، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (13)

يوضح درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة		منعدمة					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
4	تتصف بالثبات فهي موحدة على جميع الثانويات في المملكة بشكل عام مما يقلل من عملية الهدر التربوي.	57	74.0	17	22.1	2	2.6	1	1.3	3.69	0.59	عالية	1
7	تركز على التعلُّم المدمج الذي يدمج بين التعلُّم الإلكتروني والتعلُّم العادي	53	68.8	22	28.6	0	0.0	2	2.6	3.64	0.63	عالية	2
2	بنيت الخطة على أفضل الممارسات والمعايير	53	68.8	21	27.3	1	1.3	2	2.6	3.62	0.65	عالية	3

ISSN : 2410-1818

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة	منعدمة				
		ك	٪	ك	٪	ك	ك ٪				
	الدولية ومتسقة مع مهارات القرن الحادي والعشرين.										
3	تعطي وزناً نسبياً لكل مادة دراسية مما يسهم في تحقيق نواتج التعلُّم المستهدفة.	52	67.5	21	27.3	2	2 2.6	3.60	0.67	عالية	4
5	تهيئ الطالب لاختيار التخصص المناسب له بوقت مبكر وفق ميوله ومهاراته وقدراته.	48	62.3	27	35.1	0	2 2.6	3.57	0.64	عالية	5
6	تسهم في تجويد ورفع فاعلية وكفاءة	47	61.0	26	33.8	3	1 1.3	3.55	0.64	عالية	6

ISSN : 2410-1818

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة	منعدمة				
		ك	٪	ك	٪	ك	ك ٪				
	عمليتي التعليم والتعلُّم بجانب العمليات الإدارية و الإشرافية لدى النظام التعليمي.										
1	تضيف مواد دراسية جديدة تهدف لتطوير المناهج الدراسية.	50	64.9	22	28.6	1	4 5.2	3.53	0.77	عالية	7
10	تسهم في تحسين مخرجات التعلُّم الثانوي وتأهيل الطالب للحياة.	44	57.1	29	37.7	3	1 1.3	3.51	0.64	عالية	8
8	تتصف بالمرونة لاحتوائها	48	62.3	21	27.3	6	2 2.6	3.49	0.75	عالية	9

ISSN : 2410-1818

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة	منعدمة				
		ك	٪	ك	٪	ك	ك ٪				
	على مواد دراسية اختيارية.										
9	قسمت إلى ثلاثة فصول دراسية لتضمن للطالب رحلة تعليمية متكاملة.	32	41.6	29	37.7	11	14.3	5	6.5	3.14	0.90	متوسطة	10
المتوسط الحسابي العام للمحور								**3.53**	**0.54**	**عالية**	**–**

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين يتضمن (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.14، 3.69) من أصل (4.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة موافقة (متوسطة إلى عالية).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور بين (0.59، 0.90)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.53) بانحراف معياري (0.54)، وهذا يدل على أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على أن الخطة الدراسية المطورة (تتصف بالثبات فهي موحدة على جميع الثانويات في المملكة بشكل عام مما يقلل من عملية الهدر التربوي، وكذلك أنها تركز على التعلُّم

ISSN : 2410-1818

المدمج الذي يدمج بين التعلُّم الإلكتروني والتعلُّم العادي، كما أنها بنيت على أفضل الممارسات والمعايير الدولية ومتسقة مع مهارات القرن الحادي والعشرين).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (4) وهي (تتصف بالثبات فهي موحدة على جميع الثانويات في المملكة بشكل عام مما يقلل من عملية الهدر التربوي) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.59)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تتصف بالثبات فهي موحدة على جميع الثانويات في المملكة بشكل عام مما يقلل من عملية الهدر التربوي. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن وحدة أهداف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم في كافة المدارس الثانوية بأنماطها المتنوعة يساعد في تقليل نسبة الهدر التعليمي الذي قد يعيق تحقيق الأهداف التعليمية للتعليم الثانوية، فالطالب يرى أن المناهج وأساليب التعليم والتقويم لا تتغير ومن ثمّ يدرك أهمية الالتزام والحضور الدائم للمدرسة، وهو ما يعكس أحد أهداف رؤية 2030 والمتمثلة في تحسين الخدمات التعليمية وتقليل الهدر والتسرب من التعليم.
- جاءت العبارة رقم (7) وهي (تركز على التعلُّم المدمج الذي يدمج بين التعلُّم الإلكتروني والتعلُّم العادي) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.63)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تركز على التعلُّم المدمج الذي يدمج بين التعلُّم الإلكتروني والتعلُّم العادي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن اعتماد الخطة الدراسية المطورة على التعليم المدمج أصبح أمر ضروري لا غنى عنه حيث يسهم في مواصلة العملية التعليمية مهما كانت الظروف، كما يسمح لكافة الفئات للاستفادة من الخدمات التعليمية سواء بالحضور المباشر أو عن بُعد، وهو يناسب أيضًا فئة من فاتتهم فرص التعليم باستكمالهم حتى وهم في أعمالهم، وهذا الأمر يتفق مع أهداف رؤية 2030 المتعلقة بتوفير فرص تعليمية حقيقة لكافة فئات المجتمع.

ISSN : 2410-1818

- جاءت العبارة رقم (2) وهي (بنيت الخطة على افضل الممارسات والمعايير الدولية ومتسقة مع مهارات القرن الحادي والعشرين) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.65)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) بنيت على أفضل الممارسات والمعايير الدولية ومتسقة مع مهارات القرن الحادي والعشرين. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن القائمين على وضع الخطة الدراسية المتطور قد نجحوا في الاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية في مجال تطوير التعليم الثانوي من حيث الممارسات والمعايير المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والتي جاءت متسقة مع مهارات القرن الواحد والعشرين، والتي تسهم في إكساب الطلبة عديد من تلك المهارات، ومن ثمّ تؤهلهم للالتحاق بالعديد من الوظائف المتميزة التي تلبية احتياجاتهم.
- جاءت العبارة رقم (3) وهي (تعطي وزناً نسبياً لكل مادة دراسية مما يسهم في تحقيق نواتج التعلُّم المستهدفة) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.67)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تعطي وزناً نسبياً لكل مادة دراسية مما يسهم في تحقيق نواتج التعلُّم المستهدفة.
- جاءت العبارة رقم (5) وهي (تهيئ الطالب لاختيار التخصص المناسب له بوقت مبكر وفق ميوله ومهاراته وقدراته) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (0.64)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تهيئ الطالب لاختيار التخصص المناسب له بوقت مبكر وفق ميوله ومهاراته وقدراته.
- جاءت العبارة رقم (6) وهي (تسهم في تجويد ورفع فاعلية وكفاءة عمليتي التعليم والتعلُّم بجانب العمليات الإدارية و الإشرافية لدى النظام التعليمي) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.64)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة

ISSN : 2410-1818

الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تسهم في تجويد ورفع فاعلية وكفاءة عمليتي التعليم والتعلُّم بجانب العمليات الإدارية و الإشرافية لدى النظام التعليمي.

- جاءت العبارة رقم (1) وهي (تضيف مواد دراسية جديدة تهدف لتطوير المناهج الدراسية) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.77)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تضيف مواد دراسية جديدة تهدف لتطوير المناهج الدراسية.
- جاءت العبارة رقم (10) وهي (تسهم في تحسين مخرجات التعلُّم الثانوي وتأهيل الطالب للحياة) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.64)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تسهم في تحسين مخرجات التعلُّم الثانوي وتأهيل الطالب للحياة، وربما يعود السبب في ذلك إلى وعي القيادات التعليمية بأهمية مرحلة التعليم الثانوي، حيث أنها المرحلة التي تعزز من قدرات وإمكانات الطلاب للمرحلة الجامعية، والعمل على تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة مع تنمية الصفات الاجتماعية وتنظيم العمل والتخطيط الهادف الحكيم، بما يُعزز من قدرات الطلاب على تحديد أهدافهم بدقة والعمل بشكل جدي على تحقيق تلك الأهداف، ونظراً لأهمية تلك المرحلة ودورها في إعداد جيل طموح لديه الوعي الكافي بأهدافه وتطلعاته كانت الخطة الدراسية المطورة لتعزيز تلك الجوانب لدى الطلاب.
- جاءت العبارة رقم (8) وهي (تتصف بالمرونة لاحتوائها على مواد دراسية اختيارية) بالمرتبة التاسعة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) تتصف بالمرونة لاحتوائها على مواد دراسية اختيارية. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الخطة الدراسية المتطور تتسم مناهجها وأساليب التعليم والتقويم بها بالمرونة التي تجعلهم قادرة على استيعاب كل ما هو جديد من معارف ومهارات جديدة تلبي احتياجات الطلبة كما تلبي احتياجات سوق العمل بشكل دائم.

ISSN : 2410-1818

- جاءت العبارة رقم (9) وهي (قسمت إلى ثلاثة فصول دراسية لتضمن للطالب رحلة تعليمية متكاملة) بالمرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة بدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) قسمت إلى ثلاثة فصول دراسية لتضمن للطالب رحلة تعليمية متكاملة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن تقسيم السنة الدراسية في الخطة الدراسية المتطورة لثلاث فصول دراسية قد يساعد الطلبة استكمال دراستهم بسلسلة ويسير دون معاناة من حجم المقررات والمناهج، كما أن ذلك قد يسهم أيضًا في تزويدهم بالكثير من العلوم والمعارف والمهارات الحديثة التي تؤهلهم للعمل في الوظائف التي يخططون لها في المستقبل.

ومن خلال العرض السابق لدرجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع اهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين، نجدها جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (14) يوضح درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع اهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تعزيز القيم والمهارات للطلبة	3.62	0.49	عالية	1
3	تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم	3.53	0.54	عالية	2
2	تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة	3.44	0.57	عالية	3
المتوسط الحسابي العام		**3.53**	**0.49**	**عالية**	-

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع اهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين يتضمن (3) أبعاد، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.44، 3.62) من أصل (4.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافقة (عالية).

ISSN : 2410-1818

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور بين (0.49، 0.57)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع اهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.53) بانحراف معياري (0.49)، وهذا يدل على أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية(السنة الأولى المشتركة) مع اهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت عالية، حيث يأتي تعزيز القيم والمهارات للطلبة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.62) بانحراف معياري (0.49)، يليها تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم بمتوسط حسابي (3.53) وبانحراف معياري (0.54)، وفي الأخير يأتي تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة بمتوسط حسابي (3.44) وبانحراف معياري (0.57)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي (2020) والتي توصلت إلى عناية المملكة العربية السعودية بتطوير المرحلة الثانوية لأهميتها في إعداد الطالب للحياة وللمستقبل المهني، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة التميمي وخليل (2008) والتي توصلت إلى فاعلية أن فاعلية الخطة الدراسة الجديدة للتعليم الثانوية في مدارس البنين الحكومية بمحافظة جدة في ضوء نموذج تقويم تيسير القرارات المتعددة (CIPP) جاءت بدرجة عالية.

ويعزو الباحث النتائج السابقة إلى أن الخطة الدراسية المتطور للتعليم الثانوي جاءت مكملة لأهداف وتطلعات رؤية 2030 بما تتضمنه من برامج مثل برنامج التحول الوطني 2020 وبرنامج بناء القدرات البشرية القائم على إكساب الطلبة مهارات القرن 21 لإعدادهم بشكل جيد لاستكمال تعليمهم ما بعد المرحلة الثانوية وهذا يظهر بوضوح في درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة الثالثة، حيث جاءت الموافقة عالية، وهذا يعكس الوعي الكبير لدى أفراد عينة الدراسة على أهداف رؤية المملكة 2030 والتي تسعى بشكل كبير إلى مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وهدفها أن يحصل كل طفل سعودي – أينما كان – على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية، وتمكن الطلاب من احراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العلمية للتحصيل التعليمي.

ISSN : 2410-1818

النتائج والتوصيات والمقترحات

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

1. أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز القيم والمهارات للطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على أن الخطة الدراسية المطورة:
   - تعزز قيم الوسطية والتسامح عند الطلبة.
   - تعزز المسؤولية الفردية للطلبة.
   - تغرس القيم والمبادئ الإسلامية وتعزز الانتماء الوطني.
   - تعزز قيم الاتقان والانضباط لدى الطلبة.
2. أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على أن الخطة الدراسية المطورة:
   - تعزز قدرة الطالب على استخدام التقنية الحديثة.
   - تدعم الطالب لمواصلة تعليمه ما بعد الثانوي بما يتناسب مع مطالب التنمية.
   - تنمي لدى الطلبة قدرة التواصل مع الآخرين والعمل ضمن الفريق.
3. أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع هدف تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على أن الخطة الدراسية المطورة:
   - تتصف بالثبات فهي موحدة على جميع الثانويات في المملكة بشكل عام مما يقلل من عملية الهدر التربوي.
   - تركز على التعلُّم المدمج الذي يدمج بين التعلُّم الإلكتروني والتعلُّم العادي.
   - بنيت على أفضل الممارسات والمعايير الدولية ومتسقة مع مهارات القرن الحادي والعشرين.
4. أن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت عالية، حيث يأتي تعزيز القيم والمهارات للطلبة بالمرتبة الأولى، يليها تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، وفي الأخير يأتي تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلُّم مدى الحياة.

ISSN : 2410-1818

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

1. تأهيل المدارس الثانوية من حيث توفير الوسائل والأدوات اللازمة التي تعزز تطبيق الخطة الدراسية المطورة بها.
2. الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمين؛ يتم من خلالها توضيح أهداف الخطة الدراسية المطورة وآليات تحقيقها.
3. اهتمام الخطة الدراسية المطورة بتوفير مهارات تتفق مع تمايز الطلاب وتستثمر قدراتهم في الإبداع والابتكار.
4. مساهمة الخطة الدراسية المطورة في التدريب الجيد والمستمر للطلبة لتلبية مطالب التنمية واحتياجات سوق العمل.
5. التوعية المجتمعية بالخطة الدراسية المطورة بالمرحلة الثانوية ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية.

مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث بعض التوصيات لدراسات مستقبلية، والتي يأمل أن تُساهم في إثراء الميدان التربوي في ذلك المجال، وذلك كما يلي:

1. إجراء دراسة تتناول درجة توافق الخطة الدراسية المطورة (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بمراحل أخرى ومناطق أخرى ومن وجهة نظر أخرى.
2. إجراء دراسة تتناول التحديات التي تواجه تطبيق الخطة الدراسة المطورة بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
3. إجراء دراسة تتناول تقويم الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) في ضوء معايير الجودة الشاملة.

ISSN : 2410-1818

المـــراجـع:

1- آل ابراهيم، أمل بنت عبدالله. (2019). *تحليل وثيقة منهج الحاسب وتقنية المعلومات وفقا لرؤية المملكة 2030*.مجلة العلوم التربوية والنفسية، (5)3.

2- التميمي، خالد حسن، وخليل، محمد المري محمد. (2008). *تقويم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي في مدارس البنين الحكومية بمحافظة جدة في ضوء نموذج تقويم تيسير القرارات المتعددة "CIPP"*. مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

3- الحازمي، محمد وصل سعيد، وغبان، محروس بن احمدابراهيم. (1413هـ). *دراسة مقارنة لاتجاهات التجديد المعاصرة في التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت*. المدينة المنورة: جامعة الملك عبدالعزيز.

4- الحربي، سعود هلال. (2007). *السياسة التعليمية: مفاهيم وخبرات*. الرياض: مكتبة العبيكان.

5- الخطة الدراسية المطورة. (1443هـ). وزارة التعليم.

6- دليل الخطط الدراسية المطورة. (2016). جامعة المجمعة.

7- دهيش، خالد بن عبد الله. (2005). استشراف *مستقبل التعليم العام في المملكة العربية السعودية*. الرياض: المنظمة العربية للتنمية الادارية.

8- السنبل، عبد العزيز وآخرون. (1425هـ). *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. ط27، الرياض: دار الخريجي

9- السنبل، عبد العزيز عبدالله. (1424). *التربية في الوطن العربي علي مشارف القرن الحادي والعشرين*. -ط1-الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

10- عبد الحميد، محمد. (2004). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، ط2، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

11- حكيم، عبد الحميد بن عبدالمجيد. (2012). *نظام التعليم وسياسته*، ط1. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

12- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2012). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

13- العتيبي، فهد بن مصلح، والغامدي، حمدان بن احمد. (2020) *الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم 2020 وارتباطها بمحاور رؤية المملكة 2030 وأهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*. المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط.

14- العتيبي، ملفي عبد الرحمن. (2013). التعليم *والانتماء الوطني في المملكة العربية السعودية: رؤية تحليلية للمفهوم*. مجلة عالم التربية، (513) 116.

ISSN : 2410-1818

15- العساف، صالح بن حمد. (2016). *المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

16- العنزي، عبدالعزيز مطير سليمان. (2020). *دراسة تحليلية مقارنة لمشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والاكاديميات المتخصصة بالمملكة العربية السعودية على ضوء عدد من التجارب الدولية*. المجلة العربية للتربية النوعية. ع15.

17- الغامدي، حمدان، و عبد الجواد، نور الدين. (2005). *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. - ط2 – الرياض: مكتبة الراشد.

18- القحطاني، سالم سعيد؛ العمري، أحمد سالم؛ آل مذهب، معدي بن محمد؛ العمر، بدران بن عبد الرحمن. (2004). *منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على* spss، الطبعة الثانية، الرياض: جامعة الملك سعود.

19- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (2016). *وثيقة برنامج التحول الوطني 2020*.

20- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (2016). *وثيقة رؤية المملكة 2030*.

21- المطيري، عائشة بنت ذياب، والسالم، منال بنت عبدالعزيز. (2021). *سيناريوهات محتملة للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ظل تطلعات رؤية 2030*.مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود.

22- وثيقة سياسة التعليم في المملكة (1416هـ).

المواقع الالكترونية:

1. عبد المجيد، عبد الحميد. (2012). *التعليم الفني والتدريب المهني*، جامعة أم القرى https://uqu.edu.sa/page/ar/5253
2. موقع رؤية المملكة 2030 https://www.vision2030.gov.sa
3. موقع محيط (2020)

https://m7et.com/definition-of-the-plan-and-the-most-prominent-3-components-of-the-plan

4. موقع وزارة التعليم https://moe.gov.sa